قعد على راحلته وسار فلما ذهب عن كسرى سورته
غضبه بعث يطلب حامل الكتاب فلم يجده فلما
وصل اليه صلى الله عليه وسلم واخبر الخبر قال مزق ملكه
وفي رواية مزق الله ملكه وكتب كسرى الى بعض
امرآيه باليمن يقال له باذان انه بلغني ان رجلا من
قريش خرج بمكة يزعم انه نبي فسر اليه فاستتبعه
فان تابه والا فابعث الي براسه يكتب اليك بهذا الكتاب
وفي رواية قال له ان لم تكفني رجلا خرج بارضك
يدعو الى دينه والا فعلت فيك كذا يتوعده فابعث
اليه برجلين جلدين فليأتياني به فبعث باذان
بكتاب كسرى اليه صلى الله عليه وسلم مع قهرمانه
وبعث معه رجلا اخر من الفرس وبعث معهما الى
النبي صلى الله عليه وسلم يامره ان ينصرف معهما الى كسرى
فخرجا وقدما الطايف فوجدا رجلا من قريش
في ارض الطايف فسالاه عنه فقال هو بالمدينة

فلما

فلما قدما عليه المدينة قال له شاهنشاه ملك
الملوك كسرى بعث الي الملك باذان يامره ان يبعث
اليك من ياتي بك وقد بعثنا اليك فان ابيت
هلكت واهلكت قومك وخرب بلادك وكان على
زي الفرس من حلق لحاهم واعفاء شواربهم فكره
صلى الله عليه وسلم النظر اليهما ثم قال لهما ويلكما من
امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقالا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي امرني باعفاء لحيتي
وقص شاربي ثم قال لهما ارجعا حتى تاتياني غدا
واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السما باذان الله
قد سلط على كسرى ابنه فقتله في شهر كذا في ليلة كذا
فلما كان الغد دعاهما واخبرهما الخبر وكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى باذان ان الله قد وعدني ان يقتل
كسرى يوم كذا في شهر كذا فلما اتى باذان الكتاب
توقف وقال ان كان نبيا فسيكون ما قال فقتل الله كسرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)